



## دراسة إمكانيات فن التوليف في إثراء تصميمات ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة

رشدي علي أحمد عيد<sup>١</sup>، علا يوسف عبد اللاه<sup>٢</sup>، مني سمير فتوح جميل<sup>٣</sup>  
أستاذ بقسم الملابس والنسيج - وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث سابقا - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية<sup>١</sup>، أستاذ بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية<sup>٢</sup>، ماجستير اقتصاد منزلي<sup>٣</sup>

### الملخص:

لقد لعب الفن الحديث دورا هاما في العالم الذي نعيشه فقد أمكن أن يحول المظهر الخارجي للمناظر المألوفة ويعيد تشكيلها فساعد بذلك علي إنتاج بيئة حياتنا اليومية بطابعها الجديد ، والفن بهذا آله تحمل صورة من الإنسان المعاصر بكل دقة ، وهو يسجل بلغته الخاصة مراحل التطور الإنساني ، فهو يعتبر تدوينا لتاريخ الشعوب والمجتمعات من قديم الأزل<sup>(١)</sup> .  
وفن التوليف بمفهومة المتعارف عليه لايعتبر في حد ذاته خامة جديدة وإنما أسلوب في الفن بعامة وفي فن التصوير بخاصة .

وتدل كلمة توليف بشكل أعمق علي كيفية استغلال خامات مختلفة من القصاصات كقيمة تشكيلية ولمسية وأيضا كقيمة تعبيرية علي اعتبار أن بعض الخامات تشير إلي أشكال ومعاني تستدعي قيما مترابطة<sup>(٢)</sup> .

وللتوليف أنواع متعددة منها التوليف بأسلوب الزخرفة النسجية وذلك من خلال استغلال تعاشقات السداء واللحمة ومنها ما هو باستخدام أسلوب تجاوز الخامات وإضافتها ويقصد به ضم مجموعة من الخامات ذات إمكانيات تشكيلية متعددة ومحاولة تجميعها وتنظيمها في إطار منسجم يحقق وحدة الشكل ، ومنها ما يتم بأسلوب التوشية ويقصد بفن التوشية فن التطريز وفن التوشية أحد أنواع فن التوليف بالخامات حيث يستخدم الفنان خامة من تلك الخامات كأرضية ويبدأ في التوشية عليها بخامات أخرى (خيوط - أسلاك معدنية - أحجار - صدف - خرز - شرائط ) مستخدما العديد من التقنيات ( غرز التوشة المختلفة ) في إطار أشكال منتظمة وعشوائية حسب نوع التصميم المنفذ<sup>(٣)</sup> .

وقد تناولت الدراسات السابقة التوليف وأساليبه فقامت ريهام محمد العربي غريب فراج (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلي :عمل دراسة تحليلية للخامات والاساليب التقنية لمختارات من مشغولات الستر ،وتوصلت إلي :عمل تطبيقات عملية مستمدة من رؤي مستحدثة للستر قائمة علي توليف الخامات ، وقامت فاطمة نبيل كمال (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلي : الوصول الي مقترحات تصميمية لازياء المرأة تنسم بطابع المعاصرة،اعتمادا على الاسس الجمالية لتوليف الخامات بالعصر الاسلامي ،وتوصلت إلي :إثراء الجانب الجمالي لتصميمات الازياء المقترحة من خلال معطيات توليف الخامات بالعصر الاسلامي ، وقامت أماني أبو هاشم أحمد

صالح (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى: عمل دراسة تطبيقية ميدانية للمشاريع الصغيرة المعتمدة علي توليف الخامات والمعادن لعمل أشكال مبتكرة وسرد بعض التجارب الواقعية ، وتوصلت إلى: إثبات إمكانية إقامة مشاريع صغيرة معتمدة علي توليف الخامات والمعادن وقامت رشا عباس محمد متولي الجوهري ونجلاء محمد أحمد ماضي (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى: الاستفادة من أسلوب التوليف بين الخامات المتعددة والأساليب المختلفة لإنتاج حقيبة اليد والتنوع في أشكالها بما يتناسب مع الموضة الحالية ، وتوصلت إلى: ضرورة تفعيل دور الوحدات الإنتاجية بالكليات والاهتمام بصناعة المكملات والتوعية بأهمية الصناعات الصغيرة ودورها في تقليل البطالة وتشغيل الشباب وقامت فاطمة أحمد سلامة (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى: الكشف عن مداخل تجريبية قائمة علي التوليف بين طريقتي الطباعة بالشاشة الحريرية والرسم المباشر اعتمادا علي دراسة الخصائص الفنية لفن البوب ، وتوصلت إلى: إستحداث صياغات طباعية جديدة بالإعتماد علي المداخل التجريبية واتبعت الدراسة المنهج التاريخي، والوصفي في الإطار النظري، والمنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي في الإطار التطبيقي ، وقامت إيمان رأفت سعد السيد (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى: دراسة فن توليف الخامات، وأنواع التوليف المختلفة وكيفية استخدام فن التوليف في الجلود، مثل التوليف بين الجلود مع الاقمشة في عمل تصميمات الملابس الجاهزة، وذلك لاضافة قيم جمالية ووظيفية جديدة في صناعة اللباس الجاهزة والتعرف على الملابس الرياضية التي يرتديها سائق الدراجة النارية، وعلى المستلزمات الوقائية اللازمة لراحة وحماية سائق الدراجة النارية ودراسة تكنولوجيا النانو والتعرف على تطبيقاتها في مجال المنسوجات للحصول على مميزات جديدة دون التأثير على طبيعة الألياف، وكذلك تطبيقاتها في الجلود و تهدف أيضا الى تحسين خواص الجلود الصناعية وجعلها تمتاز بخواص جديدة مطلوبة وتوصلت إلى: أن أفضل الجلود التي تستخدم في تصنيع الملابس الجلدية هي جلود الضأن وصغر حجم جلود الماعز يعيق تنفيذ بعض التصميمات ، وقامت ياسمين إبراهيم حسين (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى: إثراء القيمة الفنية والجمالية لملاص الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بالجلد والكروشيه وتقليل النفقات المستخدمة في صناعة ملاص الأطفال وتوصلت إلى: إمكانية التوليف باستخدام الجلد والكروشيه لإثراء القيمة الفنية والجمالية لملاص الأطفال من خلال ابتكار العديد من التصميمات القائمة علي التوليف بتلك الخامات.

#### مشكلة البحث

هناك بعض الفنون التي يمكن استخدامها في عمل العديد من التصميمات الجديدة والتي تزيد من قيمته جماليا مثل فن التوليف والذي يتيح استخدام العديد من الخامات سواء كانت منسوجة او غير منسوجة لعمل تصميم فني مميز يؤدي إلي إثراء قيمة كل الخامات الداخلة في التوليف علي اعتبار أنها توحدت في وحدة واحدة وأصبح لها كيان .  
و هناك بعض الملابس التي تكون ذات قيمة لدي الفرد ولكنها بعد فترة من الاستخدام يزول رونقها وتفقد زهوتها ، هنا يمكن أن يلعب فن التوليف دوره الهام والفعال والذي يتيح تجديد هذا الملبس واستخدامه بصوره جيدة ومظهر جديد ويبدو وكأنه ملبس جديد ، وفي بعض الأحيان يمكن استغلال ذلك في رفع القيمة الاقتصادية والجمالية للملبس باستخدام فن التوليف .  
لذلك بدأ التفكير في استخدام فن التوليف في إثراء تصميمات ملاص الأطفال وتجدد المستعمل منها في مرحلة الطفولة المتأخرة وكذلك في محاولة لاستخدام فن التوليف في إدخال خامات جديدة علي ملاص الأطفال في تلك المرحلة لتحقيق الجانب الجمالي والاقتصادي .

### هدف البحث

يهدف البحث إلي استخدام فن التوليف لإثراء تصميمات ملابس الأطفال ولتجديد المستعمل منها في مرحلة الطفولة المتأخرة وكذلك استخدام الخيش كخامة جديدة وإدخالها علي ملابس الأطفال لإثراء تصميمات الملابس في تلك المرحلة .

### أهمية البحث

يعد للبحث من الأهمية بشأن إثراء الجانب الوظيفي والجمالي أيضا من خلال الزخرفة بالتوليف لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وكذلك تحقيق الجانب الاقتصادي في خفض تكلفة ملابس الأطفال .

### حدود البحث

تم عمل تصميمات البحث للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من شرائح مختلفة من المجتمع المصري في الفترة ما بين عام ٢٠١٢ - ٢٠١٦ م .

### فروض البحث

- يفترض البحث أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توليف الخامات وإثراء الجانب الوظيفي والجمالي لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة .
- كما يفترض وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدي ملائمة التوليف في التصميمات والمرحلة العمرية .
- وأيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدي ملائمة التوليف في التصميمات ومتطلبات السوق .

### إجراءات البحث

- ١- استخدام كل من (تجاوز الخامات وإضافتها - التطريز ) كأساليب للتوليف يمكن استخدامها في ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة .
- ٢- استخدام خامة " الخيش " كخامة أساسية للتوليف مع خامة القطعة الأصلية بالإضافة إلي خامات أخرى مساعدة مثل ( الجلد - الاكسسوارات - الفصوص اللامعة ذات الأحجام المختلفة - الأسترس - الشرائط الزخرفية - الخيوط الزخرفية ) والتي تصلح لاستخدامها كوسيلة لإثراء شكل الملابس للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة .
- ٣- تطبيق الأسلوبين السابقين في إثراء تصميمات ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة باستخدام تلك الخامات السالف ذكرها .
- ٤- تطبيق الأسلوبين السابقين في تجديد المستعمل من ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة لإمكانية استخدامها ثانية بصوررة جديدة مميزة باستخدام تلك الخامات السالف ذكرها .

### منهج البحث

منهج وصفي ( تحليلي ) ومنهج تطبيقي .

### مصطلحات البحث

### فن التوليف

فن التوليف بمفهومه المتعارف عليه لايعتبر في حد ذاته خامة جديدة وإنما أسلوب في الفن بعامة وفي فن التصوير بخاصة وتدل كلمة توليف بشكل أعمق علي كيفية استغلال خامات مختلفة من القصاصات كقيمة تشكيلية ومللمسية وأيضا كقيمة تمثيلية علي اعتبار أن بعض الخامات تشير إلي أشكال ومعاني تستدعي قيما مترابطة<sup>(٣)</sup>

### تصميم ملابس الأطفال

التصميم هو تنسيق عناصر في وحدة كاملة ، وعند تصميم ملابس الأطفال يجب أن يراعي عدة اعتبارات مثل نمو الطفل في مراحل مختلفة ونسب وشكل أجزاء الجسم وتفهم المصمم لحياة الطفل وأسلوبه في الاعمار المختلفة<sup>(١)</sup>

#### الطفولة المتأخرة

هي فترة من فترات العمر التي يمر بها الانسان أثناء النمو وتمتد من سن ٩-١٢ سنة وتلي هذه المرحلة مباشرة مرحلة المراهقة<sup>(٢)</sup>

#### مفهوم التوليف

تستخدم كلمة توليف في الفنون الحديثة وهي تعني التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد ، بحيث تثري الخامات العمل الفني ذاته ويعتبر التوليف دعامة أساسية لدراسات متنوعة لما يتضمن من قيم لإثراء الأعمال الفنية وخاصة التوليف بالخامات المختلفة وهو استعمال الفنان لخامات تتناسب مع بعضها في عمل فني واحد يكتمل معه الانسجام الجمالي الوظيفي لهذه الخامات بحيث تعمل هذه الخامات مجتمعة معا في تكامل وتآلف لإثراء العمل الفني .

التوليف يقوم أساسا علي توافق أكثر من خامة في العمل الفني الواحد مع مراعاة التناسق والتوافق بين ملائمة طبيعة كل منها لتحقيق التآلف والاندماج بين عناصر العمل الفني في اطار واحد .

والتوليف ليس له أساس ثابت لا بد من الخضوع إليه بل عادة يخضع لهدف والهدف من التشكيل هو الذي يجعل انسجام الخامات بعضها مع بعض منطقي أو غير منطقي ، علي أننا يجب أن نراعي أن للخامات طبيعة في حد ذاتها وخواص هذه الخامات قد تتنافر أو تتجانس والتنافر والتجانس يخضعان للعقل المبتكر الذي يوجه الخامات وفقا للهدف الذي يسعى إلي تأكيده<sup>(٣)</sup> .

#### ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة

تعتبر هذه المرحلة متميزة في حياة الطفل فهو يصبح شغلة من النشاط الدائم ويتميز نموه النفسي والفكري والعقلي بالسرعة ويستخدم الطفل فيها جميع حواسه خاصة حاستي السمع والبصر كما ان الطفل يميل الي الملكية والتنافس وحب التفاخر . لذلك يجب ان تكون الملابس مصممة بحيث تسمح بحرية كاملة للحركة وربما يكون افضل انواعها بالنسبة لهذه المرحلة البنطلونات ذات الاتساع المناسب والقمصان الاسبور للاولاد والبلوزات البسيطة للبنات وان يخلو التصميم من الاحزمة او القصات التي تضغط علي الجسم فتعوق حركته .

وعن طريق الملابس تتلقي الفتاة الدرس الاول عن الجميل والريء والمرغوب فيه او غير المرغوب فيه فهي التي تختار ملابسها بنفسها .

كما ان الطفل في هذه المرحلة يخشي أن يصبح منبوذا من الجماعة التي ينتمي اليها بسبب ملابسه لذلك نجده يحرص علي ان تكون ملابسه جيدة ومقبوله حتي لاثير سخرية الغير ، لذلك فان اهتمامه بالملابس يزداد بصورة واضحة .

#### العناية بملابس الأطفال

يعتبر كل طفل مرآة لأسرته وبيئته وعائلته ، وهناك بعض الاعتبارات الواجب مراعاتها للحفاظ علي ملابس الأطفال وهي :

١- بالنسبة للملابس المطبوعة ينبغي غسلها مقلوبة بماء بارد لضمان عدم اختلاط الألوان والرسوم .

- ٢- لا بد من عدم تعريض الملابس المطبوعة أو القطنية للعصر بالالتواء بل بالضغط أو التجفيف بالمجفف .
- ٣- إذا كانت الملابس قطنية بنسبة ١٠٠% ينبغي اختيارها أكبر قليلا لأنها ستتكسح بعد الغسيل .
- ٤- لا تستخدم المبيضات مع ملابس طفلك الملونة نهائيا .
- ٥- عند استخدام المكواة في فرد الملابس استخدمها في كي الملابس علي ظهرها
- ٦- استخدم معطر ومنعم للملابس ليعطيها ملمس ناعم ورائحة طيبة .
- ٧- لاتعرضي الملابس لأشعة الشمس مباشرة وخصوصا الملابس الداكنة واجعلي تعريضها للشمس وهي مقلوبة علي الظهر .
- ٨- عدم تجاهل قراءة توجيهات الغسيل الموجودة علي الملابس حيث أن صانعي الملابس ينفقون أموالا طائلة لاكتشاف الطريقة الأفضل لغسل الملابس .
- ٩- استخدم حامي القماش لرش الياقات والأساور وركب الملابس لتكون نظيفة ومرتببة .
- ١٠- للحصول علي جوارب نظيفة انقعها في ماء مخلوط بصودا قبل الغسيل (١)

#### الإجراءات التطبيقية

- إعداد وتجهيز الخامات الملائمة للاستخدام " الخيش " كخامة أساسية للتوليف مع خامة القطعة الأصلية بالإضافة إلي خامات أخرى مساعدة مثل ( الجلد - الاكسسوارات - الأحجار ذات الأحجام والأشكال المختلفة - الاسترس - الشرائط الزخرفية - الخيوط الزخرفية ) والتي تصلح لاستخدامها كوسيلة لإثراء شكل الملابس للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة .
- دراسة إمكانية استخدام الخيش كخامة جديدة وأساسية للتوليف مع الخامات الأخرى في ملابس الأطفال .
- استخدام أساليب التوليف في إثراء تصميمات ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة .
- استخدام أساليب التوليف المختلفة في تجديد المستعمل عديم الفائدة من ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة لإعادة استخدامها بصورة جديدة وتحقيق الجانب الاقتصادي .
- عمل استمارة استبيان من خمسة محاور لتقييم النواحي الجمالية والوظيفية من خلال المختصين بكليات الاقتصاد المنزلي ومدى نجاح استخدام الخيش كخامة جديدة في ملابس الأطفال ومدى نجاح التوليف بالخامات المستخدمة محل الدراسة .

وفيما يلي نستعرض الموديلات التي تم تنفيذها:

الخلف		الأمم		رقم الموديل وتوصيفه
بعد	قبل	بعد	قبل	
				١- فستان من القطن بدون أكمام علي صدره في الجانب الأيسر وردة من الخيش وحول الرقبة يوجد إكسسوار من المعدن علي شكل سلسلة كبيرة ، وعلي الوسط يوجد حزام من الجلد المجهز محاط بخيوط التطريز المنفذة بغرزة السلسلة وبه فراغات علي شكل معينات مبطنة بالخيش .

				<p>٢- فستان من القطن بأكمام الخلف به فتحات مثبت عليها اكسسوار من المعدن به فصوص لامعة وأخري ملونة مكونا كشكشات بسط وتجميع للقماش موضحا أسفله طبقة سفلية من الخيش .</p>
				<p>٣- فستان من الصوف عليه بلورو من الجلد على أحرفه غرزة البطانية ومثبت على صدر الفستان والخلف عليه ظهر البورو منقذ من شرايط الستان المضفرة على شكل X وفي نهاية البورو شريط عريض من الجلد المحاطة بغرزة البطانية ويتوسط هذا الشريط فيونكة من الخيش وفي منتصفها فصوص لامعة .</p>
				<p>٤- فستان من القطن التريكو في نهايته قصة على شكل نصف مستطيل مثبت في وسطها أزرار صغيرة ومثبت على حدود القصة من الجانبية وردات صغيرة من الجلد والخيش المتداخلان وفي منتصف هذه الوردات فصوص لامعة ، وأضا توجد مثل هذه الوردات محاطة حول الرقبة .</p>

				<p>٥- بلوزة من القطن التريكو بها سوستة طويلة في منتصف الأمام وعلى جانبيها خيطان من الاسترس اللامع بطول البلوزة ويمتدان حول حردة الرقبة ، ويخرج من جانب الاسترس حول حردة الرقبة شرائط من الخيش مثبت عليها شرائط من الجلد المجهز ومثبت على أحرف شرائط الخيش فصوص لامعة في أماكن متفرقة .</p>
				<p>٦- بلوزة من القطن التريكو عليها طبقة من الخيش المغطاه بطبقة من القماش الشبيكة على الجانبين أسفل الكتف وحتى خط الصدر هذه الطبقات محاطة بشريط من الساتان المضفر ، ويوجد أيضا في منتصف الصدر كشكشة محاطة بشريط من الساتان المضفر وفي منتصف حردة الرقبة من الأمام توجد فيونكة مثبت في وسطها وردة صغيرة .</p>
				<p>٧- بلوزة من القطن التريكو عليها طبقة من القماش الشبيكة مثبت على الحرف العلوي لها شريط به بعض الخيوط اللامعة وهناك وردات صغيرة من الساتان مربعات مختلفة الأحجام والألوان المتداخلة من الخيش كلاهما مثبت أعلى طبقة الشبيكة ومثبت في منتصف المربعات المتداخلة من الخيش فصوص لامعة</p>

				<p>٨- بلوزة من القطن مفتوحة من الأمام وفحة الرقبة بها علي شكل V ، أما الثلث السفلي من البلوزة عليه شريط عريض من الجلد الطبيعي المجهز علي هيئة حزام بشريط رفيع يشبه المحاط حول الرقبة والخلف من القطن التريكو السادة من الأسفل ، أما من الأعلى عبارة عن طبقة من القماش الشبيكة تغطي طبقة أخرى داخلية أسفلها من الخيش .</p>
				<p>٩- بنطلون قطن ليكرا به ٢ جيب علي الجانبين بمرد (بتالته) في منتصف الامام ، مثبت علي جانبه الأيسر جيب تركيب من الخيش محاط بشريط رفيع ، كما يوجد علي جانب البنطلون عند الخط الفاصل بين الامام والخلف شريط عريض مثبت بطول البنطلون .</p>
				<p>١٠- بنطلون قطن ليكرا بدون جيوب وبدون كمر ، به أستيك مطاط بديل للكمر ، مثبت عليه قطع من الخيش الملون علي شكل نجوم ومثبت علي حوافه شريط رفيع .</p>



				<p>١١- بنطلون من الجينز به كمر ، ومرد عند منتصف الامام ، به ٢ جيب علي الجانبين ، به قطعة أعلي الكمر تغطي جزء من البطن وتظهر الجانبين ، به حزام حول الكمر من شرائط الساتان المضفرة ، ومثبت علي الرجل اليمنى للبنطلون معينات من الخيش محاطة بشرائط من الساتان المضفرة ، ومثبت عليها عند الزوايا فصوص لامعة .</p>
				<p>١٢- بنطلون قطن ليكرا ، به أستيك مطاط بديل للكمر ، مطرز عليه بعض الرسومات بطرق التطريز المختلفة ومثبت عليها فصوص لامعة ، ويوجد علي الرجل اليمنى من أسفل فراشة من طيقتي مختلفتان في الحجم احدهما من الخيش والاخري من الجلد ، محاطة بفرز التطريز ومثبت عليها فصوص لامعة والخلف مطرز عليه بعض الرسومات بطرق التطريز المختلفة .</p>
				<p>١٣- جونة من الجينز بها كمر ، ومرد (بتالته) عند منتصف الامام ، بها ٢ جيب علي الجانبين ، وعند منتصف الامام توجد قصة علي شكل مثلث من الجلد ، ومثبت علي زيلها شريط بكشكشة ذو طيقات من الستان والتل ، وحول الكمر يوجد حزام مصنوع يدويا من الخيوط الزخرفية .</p>

				<p>١٤ - جونلة من الكتان المشجر بحمالات بها أستيك عند الكمر ، مثبت علي الجونلة شريط عريض من الخيش مثبت عليه فصوص لامعة ، وعلي الحمالات مثبت شرائط رفيعة من الخيش مثبت علي أحرفها فصوص لامعة والخلف من الكتان المشجر بحمالات علي شكل X ، بها أستيك عند الكمر</p>
				<p>١٥ - جونلة من الجينز بها كمر ، بها ٢ جيب تركيب من الخيش المحاط بشرائط رفيعة مموجه علي الجانبين وعلي حرفها وردات من خيوط التطريز تتوسطها فصوص لامعة ، وتوجد مثل هذه الوردات علي ذيل الجونلة مثبتة علي شكل موجة جانبية .</p>
				<p>١٦ - جونلة من الصوف بحمالات بها أستيك عند الكمر ، مثبت علي الجونلة قطعة من الخيش علي شكل مثلث مقلوب محاط بالفرو من جميع الجوانب ، وعلي الحمالات مثبت شرائط من الفرو والخلف من الكتان المشجر بحمالات تثبت حول الرقبة عليها</p>

### الصدق والثبات

#### صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

#### صدق الاتساق الداخلي :

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان .

#### الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول ( ١ ) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : إثراء التوليف للتصميمات	٠.٨٠٩	٠.٠١
المحور الثاني : مدي ملائمة التوليف في التصميم للمرحلة العمرية	٠.٧٢٣	٠.٠١
المحور الثالث : مدي ملائمة التصميم بأسلوب التوليف لمتطلبات السوق	٠.٨٥٦	٠.٠١
المحور الرابع : تحقيق التوليف لعناصر التصميم	٠.٩١٤	٠.٠١
المحور الخامس : تحقيق التوليف لأسس ومبادئ التصميم	٠.٧٧٢	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

#### الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول ( ٢ ) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

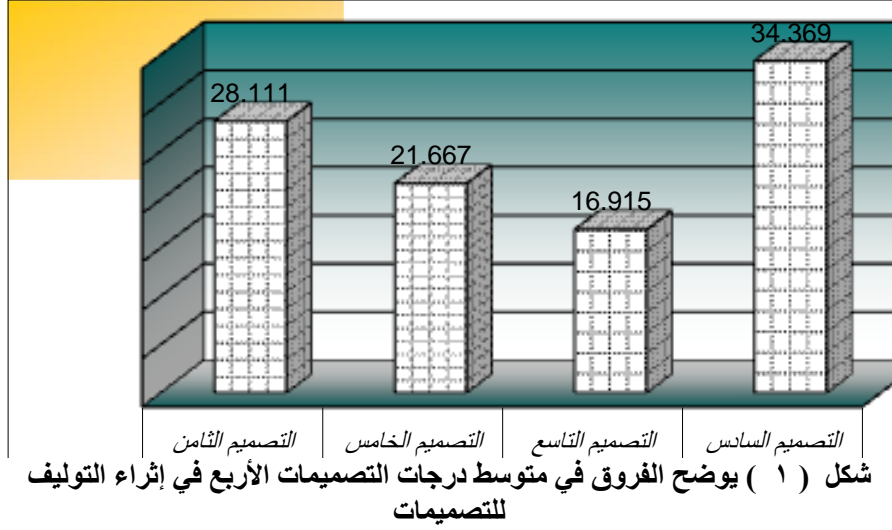
المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : إثراء التوليف للتصميمات	٠.٩٠٠	٠.٨٦٣ - ٠.٩٣١
المحور الثاني : مدي ملائمة التوليف في التصميم للمرحلة العمرية	٠.٧٩١	٠.٧٥٥ - ٠.٨٢٧
المحور الثالث : مدي ملائمة التصميم بأسلوب التوليف لمتطلبات السوق	٠.٨٨٥	٠.٨٤٩ - ٠.٩١٧
المحور الرابع : تحقيق التوليف لعناصر التصميم	٠.٩١٨	٠.٨٧٧ - ٠.٩٤٠
المحور الخامس : تحقيق التوليف لأسس ومبادئ التصميم	٠.٧٦٩	٠.٧٢٦ - ٠.٧٩١
ثبات الاستبيان ككل	٠.٨٤٧	٠.٨٠٠ - ٠.٨٧٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

وبعد عمل استمارات الاستبيان وتوزيعها علي المختصين وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً حققت التصميمات رقم ( ٦ ، ٩ ، ١٥ ، ٨ ) اعلي معاملات للجودة علي التوالي .

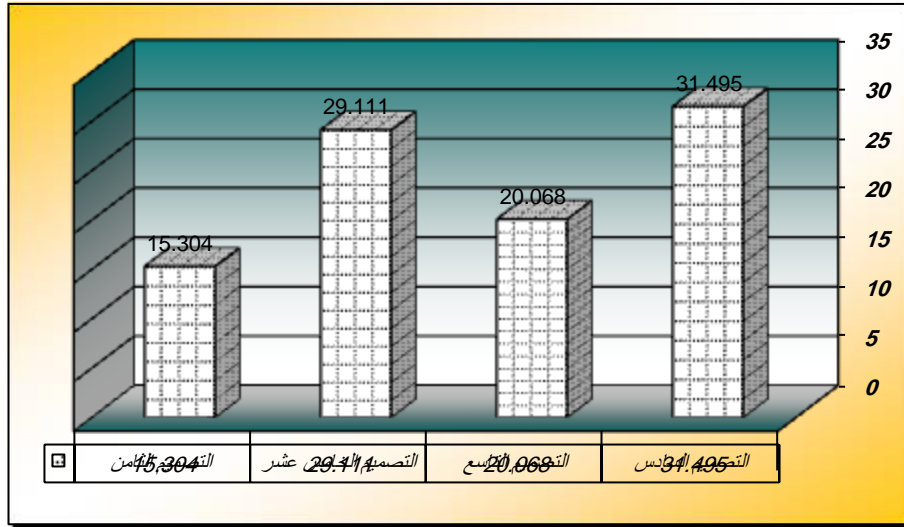
وفيما يلي نوضح الفروق بين التصميمات الأربع في مدي تحقيقها لفروض البحث **الفرض الأول :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إثراء التوليف للتصميمات الأربع وفقاً لأراء المحكمين كما يوضح الشكل التالي :



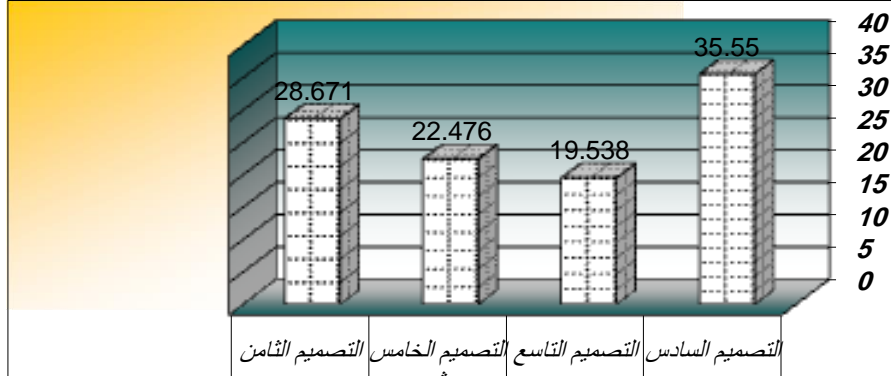
الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدي ملائمة التوليف في التصميمات الأربع للمرحلة العمرية وفقا لأراء المحكمين كما يوضح الشكل التالي :



شكل ( ٢ ) يوضح الفروق بين التصميمات الأربع في مدي ملائمة التوليف للمرحلة العمرية الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدي ملائمة التصميم بأسلوب التوليف لمتطلبات السوق وفقا لأراء المحكمين كما يوضح الشكل التالي :



شكل ( ٣ ) يوضح الفروق بين التصميمات الأربع في مدى ملاءمتها بأسلوب التوليف لمتطلبات السوق

#### النتائج

- ١- التصميم الأول كان أكثر التصميمات إثراء بالتوليف ، يليه التصميم الرابع ، ثم التصميم الثالث ، وأخيرا التصميم الثاني .
  - ٢- التصميم الأول كان أكثر التصميمات ملائمة في التوليف للمرحلة العمرية ، يليه التصميم الثالث ، ثم التصميم الثاني ، وأخيرا التصميم الرابع .
  - ٣- التصميم الأول كان أكثر ملائمة بالتوليف لمتطلبات السوق ، يليه التصميم الرابع ، يليه التصميم الثالث ، وأخيرا التصميم الثاني .
- التصميم رقم (١) :**  
إن المحور الرابع (تحقيق التوليف لعناصر التصميم) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٨٦.٤ % .
- التصميم رقم (٢) :**  
إن المحور الثالث (مدي ملائمة التصميم بأسلوب التوليف لمتطلبات السوق) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٩٠.٥ % .
- التصميم رقم (٣) :**  
إن المحور الأول (إثراء التوليف للتصميمات) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٩١.٥ % .
- التصميم رقم (٤) :**  
إن المحور الثالث (مدي ملائمة التصميم بأسلوب التوليف لمتطلبات السوق) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٨٣ % .
- التصميم رقم (٥) :**  
إن المحور الثاني (مدي ملائمة التوليف في التصميم للمرحلة العمرية) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٩٢.١ % .
- التصميم رقم (٦) :**  
إن المحور الرابع (تحقيق التوليف لعناصر التصميم) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٩٨.٣ % .
- التصميم رقم (٧) :**  
إن المحور الخامس (تحقيق التوليف لأسس ومبادئ التصميم) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٧٦.٣ % .

- التصميم رقم (٨) :**  
إن المحور الرابع (تحقيق التوليف لعناصر التصميم) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٩٣.٢% .
- التصميم رقم (٩) :**  
إن المحور الرابع (تحقيق التوليف لعناصر التصميم) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٩٤.١% .
- التصميم رقم (١٠) :**  
إن المحور الثاني (مدي ملائمة التوليف فى التصميم للمرحلة العمرية) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٨٧.٧% .
- التصميم رقم (١١) :**  
إن المحور الثالث (مدي ملائمة التصميم بأسلوب التوليف لمتطلبات السوق) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٨٧.٨% .
- التصميم رقم (١٢) :**  
إن المحور الثالث (مدي ملائمة التصميم بأسلوب التوليف لمتطلبات السوق) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٨٩.١% .
- التصميم رقم (١٣) :**  
إن المحور الخامس (تحقيق التوليف لأسس ومبادئ التصميم) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٨٢.٢% .
- التصميم رقم (١٤) :**  
إن المحور الأول (إثراء التوليف للتصميمات) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٨٥.٦% .
- التصميم رقم (١٥) :**  
إن المحور الأول (إثراء التوليف للتصميمات) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٩٥.٨% .
- التصميم رقم (١٦) :**  
إن المحور الرابع (تحقيق التوليف لعناصر التصميم) هو الأفضل بالنسبة لباقي المحاور الاخرى وذلك بمعامل جودة ٨٦.٥% .
- فالتصميم رقم (٦) حقق اعلي معامل جودة بنسبة ٩٦.٢% ، يليه التصميم رقم (٩) بنسبة ٩٢.٦% ، يليه فى المرتبة الثالثة التصميم رقم (١٥) بنسبة ٩٠.٧% ، ويأتي فى المرتبة الرابعة التصميم رقم (٨) بنسبة ٨٩.٧% ، وهى تمثل نسب جودة متميزة ، بينما تراوح معامل الجودة لباقي التصميمات من ٧٤.٢% إلي ٨٦.٢% وهى تمثل نسب جودة متوسطة .
- وقد حققت التصميمات رقم (٦ ، ٩ ، ١٥ ، ٨) اعلي معاملات للجودة علي التوالي .

#### التوصيات

- ١- الاهتمام بفن التوليف واستخدامه فى عمل تصميمات جديدة مبتكرة .
- ٢- الاهتمام بإعادة تدوير الملابس المستعملة ذات الحالة الجيدة لإعادة استخدامها بصور متعددة لتوفير النفقات المبدولة علي شراء الملابس الجديدة.
- ٣- الاهتمام باستخدام فن التوليف للتجديد الدائم من شكل الملابس لاتاحة الفرصة لاستخدام الملابس الواحد بصور متعددة .
- ٤- الاهتمام بإدخال الخامات الجديدة ذات الأسعار المنخفضة علي ملابس الأطفال وعلي الملابس بصفة عامة فى محاولة لتقليل الأسعار للملابس الجاهزة المطروحة فى الأسواق نظرا للارتفاع الشديد فى أسعار الملابس فى الآونة الأخيرة .

٥- الاهتمام بالجانب الجمالي والاقتصادي معا عند تصميم الملابس الجاهزة وليس إحداها فقط .

#### المراجع

- ١- وسام مصطفى عبد الموجود - برنامج تعليمي مقترح للاستفادة من بقايا الخامات لانتاج مكملات ملابس للاطفال - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٣ .
- ٢- إمكانية تصميم مجلة الكترونية ثقافية لاختيار ملابس الاطفال واعداد نماذجها - مروة أبو بكر عبد الرازق - رسالة دكتوراه - قسم ملابس ونسيج - جامعة المنوفية
- ٣- عفاف كمال علي محمود - إمكانية الحصول علي تأثيرات جمالية ووظيفية جديدة مستوحاه من الفنون الحديثة باستخدام بقايا الأقمشة لمنتجات الاطفال - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - ٢٠٠٠ .
- ٤- فؤاد البهي السيد / الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة / الطبعة الأولى / دار الفكر العربي : القاهرة ب.ب.
- ٥- ريهام محمد العربي غريب فراج - رؤي مستحدثة للستر القائمة علي توليف الخامات - رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي - جامعة حلوان - ٢٠٠٨ .
- ٦- فاطمة نبيل كمال - الاسس الجمالية لتوليف الخامات في الفن الاسلامي والاستفادة منها في تصميم الازياء المعاصرة - رسالة ماجستير - كلية التربية - قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة عين شمس - ٢٠١٠ .
- ٧- أماني أبو هاشم أحمد صالح - التوليف بين الخامات والمعادن كأساس لإقامة مشاريع صغيرة - رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي - جامعة حلوان - ٢٠١١ .
- ٨- رشا عباس محمد متولي الجوهري ونجلاء محمد أحمد ماضي - رؤية فنية للإستفادة من توليف الأساليب والخامات المختلفة لإنتاج حقيبة اليد للطالبات في المرحلة الجامعية - مجلة الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ٢٢ - العدد الرابع - ٢٠١٢ .
- ٩- فاطمة سلامة أحمد - مداخل تجريبية للتوليف بين الشاشة الحريرية والرسم المباشر لاستحداث صياغات طباعية قائمة علي فن البوب - رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي - جامعة حلوان - ٢٠١٢ .
- ١٠- إيمان رأفت سعد السيد - معايير توليف أنواع مختلفة من الجلود الطبيعية والصناعية للوصول إلي قيم وظيفية جديدة في تصميم الملابس الجاهزة رسالة دكتوراه - كلية الفنون التطبيقية - قسم الملابس الجاهزة - جامعة حلوان - ٢٠١٢ .
- ١١- ياسمين إبراهيم حسين - التوليف بين عوادم الأقمشة وخامة الجلد وفن الكروشيه لانتاج ملابس الأطفال كمدخل للصناعات الصغيرة - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - ٢٠١٢ .

## **Study the possibilities of the art of collage in the enrichment clothing designs in late childhood of Children's**

**Rushdie Ali Ahmed<sup>1</sup>, Ola Youssef Abdellah<sup>2</sup>  
Mona Samir Fotoh Gamil<sup>3</sup>**

Professor, Department of Clothing and Textile Vice Dean for Graduate Studies and Research, formerly Faculty of Home Economics University of Menoufiya<sup>1</sup>, Professor, Department of Clothing and Textiles College of Home Economics<sup>2</sup>

---

**Abstract:**Modern Art have been playing an important role in the world in which we live has been possible to convert Exterior views of the familiar and reshaped so he helped the production of our daily environment of the new character, and the art of this family holds an image of modern Human with precision, which is registered in their own language the stages of human development, It is a codification of the history of people and communities from ancient times .

Art of collage conventional sense don't consider itself a new severity, but in the style of art in general and in particular the art of photography .

For the various types of collage, including collage decoration style textile through the exploitation of Tashqat warp and weft and what is using a method juxtaposition of raw materials and add them and is intended to include a range of multiple plastic possibilities of raw materials and try assembled and organized in a coherent framework to achieve the unity of form, including the slate-style embroidery and meant the art of embroidery one of the types of collage art ores where the artist uses the severity of those raw materials as a platform and start the embroidery by other ores (strings - metal Wire - stones - Sadaf - Bead - strips), using many techniques (stitches different Altoshh) in the framework of regular and random forms by design port type .